سلم الرواتب الجديد

موظفون يرحبون .. طفيليون يتربصون

اينما اذهب اسمع كلاماً كثيراً من عموم الموظفين عن سلم الرواتب وما سيعقب هذه المرحلة .. حيث تجد كلاماً كثيراً يثار بهذا الشان عن تاثيرات سلم الرواتب في حياة الموظف العراقي .. وتجد احدهم مستبشراً خيرا ويتأمل مستوى الحياة الجديدة الذي سينقله هذا السلم من مرحلة المعاناة الى مرحلة الاستقرار وان كان نسبيا .. بالمقابل تجد عدداً من الموظفين هنا وهناك يطرحون طروحات منها المنطقي واخرى غير منطقية بشأن التحول الجديد في المستوى المعيشي لحياتهم والذي اغلبهم يراه سلبيا .. لانه سيحمل معه موجة جديدة ترفع من اسعار المواد الغذائية وبالتالي ترتفع اسعار جميع السلع والخدمات ..

بغداد / حسين الهاشم

محمد علي قادر موظف في احدى دوائر وزارة التجارة قال : نحن على احر من الجمر ننتظر تطبيق سلم الرواتب الجديد الذي طالما انتظرناه طويلا ... لان الراتب الحالي لايكفي لتغطية احتياجات العائلة المنزلية .. لاسيما ان اغلب السلع والخدمات ارتفعت الى حدود غير معقولة .. وهذه الزيادة اراها اليوم ستلبي جزءا كبيرا من طموحاتنا .. انا من الذين يستبشرون خيرا لزيادة الرواتب واراها خطوة ايجابية من قبل المختصين لرعاية شريحة الموظفين التي عانت الامرين على مدى عقود من الزمن .. فالموظف بحاجة اليوم الى رعاية اكثر من خلال الاهتمام بجوانب حياته لكونه بحاجة الى رعاية صحية واجواء رحبة في عمله وحياته اليومية ليتسنى له الابداع في المجال الذي يشغله في عمله الوظيفي..

تابع الحديث مصطفى غالب حمزة موظف حكومي قائلا : سلم الرواتب الجديد يمثل مرحلة انتقال جديدة في حياة الموظف الذي عانى الامرين لعقود من الزمن .. ونحن نرى ان للسلم الجديد دوراً فاعلاً في رفع المستوى المعيشي لاغلب الموظفين . لاسيما حديثي التعيين الذين يتقاضون رواتب شهرية تكاد لاتكفي للانفاق على المواصلات خلال الشهر الواحد .. ونتمنى ان يكون للدولة دور فاعل في السيطرة على اسعار السوق المحلية .. لاننا نسمع هنا وهناك ان الاسعار ستشهد ارتفاعا كبيرا عند تبني السلم الجديد بشكل فعلي وهذا الامر اثار مخاوفنا وبدأنا نشعر ان الزيادة قد لا تجدي نفعا .. ونحن الذين بنينا امالا واسعة عليه ..

محمد حسين محمد موظف في وزارة العدل يقول : ان السلم الجديد في اي حال سيكون له دور ايجابي في حياة الموظف العراقي الذي اعتبره انساناً محروماً من كثيراً من الخدمات الضرورية والجوانب الترفيهية المهمة في الترويح عن الضغوط النفسية التي يتعرض لها خلال حياته اليومية .. فالسلم كان من المفروض ان يعمل بفقراته قبل هذا الوقت وان يكون اكثر تاثيرا في حياة الوظف . وذلك برفع رواتب الفئة التي تحصل على التعيين (درجة وظيفية) حديثا لانهم خلال هذه المدة يبدأون مرحلة جديدة في حياتهم ويكونوا بحاجة الى الزواج والمنزل الجديد وبناء عائلة جديدة .. الامر الذي يجعلهم بحاجة الى المادة ..

اما الاقتصادي محمد احمد من جامعة بغداد فقال : هناك امور ستحصل في السوق المحلية حين يطبق سلم الرواتب الجديد وفي كل الاحوال ستحمل معها تاثيرات سلبية على واقع الاسعار وتجعلها ترتفع وان كان الارتفاع بشكل نسبي .. فارتفاع الرواتب لموظفي الدولة سيقود الى رفع القدرة الشرائية لشريحة واسعة من الموظفين وهذا سيؤدي الى رفع الطلب على محتويات السوق . الامر الذي يقود الى رفع الاسعار على السلع والمواد الغذائية التي تعرض في الاسواق العراقية .. ولكي نحد من ارتفاع الاسعار ولو بشكل نسبي لابد من ان تكون هناك زيادة في المعروض داخل الاسواق المحلية من مختلف السلع ...

قال نصير سالم عناز احد اصحاب المحال التجارية في بغداد : نحن نعرض بضاعتنا في السوق ونرغب في ان يكون عليها طلب كبير وتحقيق الربح المعقول الذي يمكننا من تغطية متطلبات حياتنا اليومية .. ولاعلاقة لنا بسلم الرواتب الجديد المهم في الامر ان يكون هناك طلب على ما نعرض من مواد .. اما ارتفاع وانخفاض اسعار معروضاتنا فيتحدد عن طريق التجار الذين يوردون المواد الى السوق ويفرضون اسعارا قد تناسب المواطن وقد لاتناسبه في احيان كثيرة .. وفي هذا الوقت بالتحديد اختلفت الاسعار العالمية لاسيما المواد الغذائية وهذا يقود الى ارتفاع الاسعار بسبب ارتفاع تكاليف النقل وصولا الى بلدنا كما يقول التجار الموردين لما نعرضه من بضائع مختلفة ... وان الزيادة الحاصلة في اسعار مختلف المواد في الاسواق المحلية هي نسبية وطفيفة وتكاد تكون محددة لا يشعر بها المواطن الآ في بعض المواد الاولية الداخلة في بعض الصناعات ...

احمد الكناني احد تجار بغداد قال : لابد من الاشارة الى ان اسواق العالم شهدت ارتفاعاً كبيراً في اسعار موادها خصوصا بعد ارتفاع اسعار النفط الخام .. الذي قاد الى تضاعف اجور النقل من دول العالم الى العراق .. ومثال على ذلك ان سعر نقل حاوية من الصين الى موانيء البصرة كان يكلف (٣) الاف دولار في السابق ... اما اليوم ارتفع سعر النقل الى (٥) الاف دولار .. وهذا الامر قاد الى حصول ارتباك في تنفيذ عقودنا مع وزارة التجارة لتزويدها بالمواد الغذائية .. وهذا يؤدي الى رفع اسعار المواد الغذائية داخل البلد وخارجه وقد يتزامن مع تطبيق فقرات سلم الرواتب الجديد .. كما ان هناك امراً اخر قاد الى رفع اسعار المواد يتمثل برفع الضريبة الكمركية المفروضة على البضائع المستوردة وهذا جعل التاجر يرفع الاسعار..

والصيف على الأبواب

طلب متزايد على "المبردات" وكساد في سوق المكيّفات

عدسة سعدالله الخالدي

بغداد /المدى

لدى تجوالك في اسواق بيع الاجهزة الكهربائية هذه الايام تجد الكثير من المواطنين يتجهون نحو شراء مبردات الهواء متنازلين عن اجهزة التكييف الحديثة التي غزت الاسواق المحلية ... لان فصل الصيف اكثر فصول السنة تأثيرا على الإنسان العراقي لما يحمله من ضغوط نفسية على المواطنين وذلك لارتفاع درجات الحرارة ونقص واضح في التيار الكهربائي قاد الى أن يتجه الفرد لشراء مبردات الهواء برغم تكدس آلاف الأجهزة الكهربائية في السوق المحلية بأنواعها المختلفة ومناشئها المتنوعة وماركاتها العالمية ... من التي يحتاج الى طاقة كهربائية عالية والقسم الأخر تقليدي بدأ الإنسان العراقي يتجه نحوه كالمبردات الهوائية وكذلك المراوح في محاولة بسيطة للخروج من دائرة المعاناة التي سببها حرارة الطقس اليومي واختفاء الكهرباء الوطنية ....

يقول اسعد حميد الصائغ صاحب معرض لبيع الأجهزة الكهربائية في احد أسواق بغداد : في البدء لابد من ان نذكر ان لتجربة ال (١٠) امبيرات دوراً فاعلاً في تجاه المواطن نحو مبردات الهواء... فبعد ان صار من السهل إدخال البضائع الى السوق المحلية وإقدام المواطن على شراء السبلت والاركندشن أول الامر راح التاجر العراقي يسرع في استيراد كميات منها لتتوفر في كافة أنحاء البلد وبأسعار اقل مما كانت عليه سابقا .... ولكن الطلب واتجاه المواطن الى تغيير خلال الاشهر الماضية وكذلك اليوم مع بداية فصل الصيف الجديد .. حيث أصبح الإقبال على هذه الأجهزة شبه معدوم بسبب قلة التيار الكهربائي وانقطاعه بشكل مستمر .. الامر الذي جعل المواطن يتجه الى شراء مبردات الهواء التي هي اقل كفاءة من أجهزة التكييف الحديثة ويمكن تشغيلها بتيار كهربائي منخفض يتم توليده بوساطة المولدات الكهربائية الصغيرة المنتشرة في اغلب المنازل العراقية ....

زياد جبار فياض يسكن مدينة الكاظمية قال : اتضح في الآونة الأخيرة ومع ارتفاع درجات الحرارة ان الحاجة الى التبريد ملحة الامر الذي دفع المواطن الى الاتجاه نحو مبردات الهواء التي يمكن تشغيلها من خلال التيار الكهربائي الذي يصل الى المنازل من المولدات الأهلية او الكهرباء الوطنية التي حددت في الفترة الاخيرة في بعض المناطق (١٠) امبيرات ... وهناك مشكلة تكمن في عدد المبردات في هذا السوق لان اغلب المستوردين اتجهوا الى استيراد أجهزة السبلت والاركندشن التي تفضلها عوائل كثيرة ولكن مشكلة الكهرباء غيرت مسار الطلب ليتجه الى مبردات الهواء التي ارتفعت أسعارها في السوق المحلية كثيرا لكون استيرادها محدوداً وما متوفر في السوق المحلية لا يكفي لتغطية الطلب المتزايد عليها والمنفذ الرئيس الذي يغذي السوق المحلية بهذه البضاعة هو عن طريق إيران وهذه المبردات تعمل بنظام يناسب ما متوفر من تيار كهربائي ولكن ليس بكفاءة تبريد جيدة كما الأجهزة الأخرى .. ونرغب في أن تفتح منافذ استيراد جديدة بمواصفات تناسب إمكانيات العائلة العراقية .... كما أن هناك عوائل اتجهت الى شراء المراوح لتعويض النقص في التكييف وصار الطلب عليها يوازي الطلب على المبردات الهوائية

وقال ليث محمد ناصر من احدى المناطق الشعبية : من يسكن المناطق المكتظة بالسكان يشعر بحجم المأساة التي يعيشها السكان في هذه الإحياء .. ويشرعون دائما الى شراء ما يتناسب وإمكانياتهم المادية ولكون هناك شحة في التيار الكهربائي الوطني والاتجاه نحو القطاع الخاص في توفير الكهرباء اتجه اغلب المواطنين في هذه المناطق الى شراء مبردات الهواء والمراوح لسد النقص في التهوية الذي يعتبر من الأمور الضرورية في حياة المناطق الشعبية لعدم وجود ساحات او شوارع واسعة .. وكثير من المواطنين اتجه الى شراء المراوح المنضدية ذات الأسعار المناسبة برغم أن ماركاتها وكفاءتها يجهلها المواطن .

وشاطرهم الحديث احمد صالح مهندس كهرباء قائلا : هناك أمور كثيرة يجهلها المواطن تتعلق بساعات القطع المبرمج التي تشمل بها جميع خطوط توزيع الطاقة الكهربائية ... فالأجهزة لها دور كبير في استهلاك طاقة عالية ... وأجرينا دراسة على منطقة صغيرة في مدينة بغداد لا تتجاوز (٧٠٠) منزل وجدنا أنها تستهلك من الطاقة الكهربائية ضعف ما كانت تستهلكه قبل عام ٢٠٠٣ وبعد التحري وجد أن عدد أجهزة التبريد الحديثة قد ارتفع الى خمسة أضعاف ما كان عليه قبل عام في مثل هذه الفترة وهذا تسبب في زيادة ساعات القطع المبرمج ... الامر الذي قاد المواطن الى الاتجاه نحو مولدات الهواء المنزلية او الى خطوط المولدات الأهلية التي تدير أجهزة محددة في المنزل منها مبردة الهواء او المروحة الصغيرة التي ارتفع الطلب عليها عدة إضعاف ما كان عليه سابقا ....

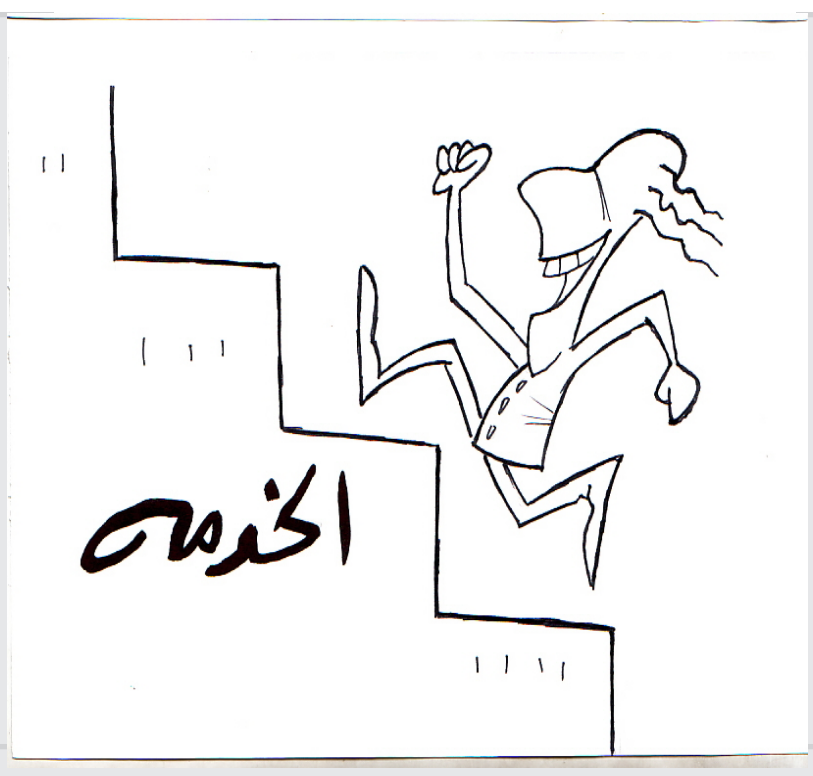

بريشة قاسم حسين